الأنباء
الثلاثاء 30 اكتوبر 2012

ازدحام شديد في مطار الكويت امس لدى عودة آلاف الحجاج (قاسم باشا)

وصول النائب السابق د.وليد الطبطبائي

الحجاج العائدون لـ «الأنباء»: موسم استثنائي وجهود مشكورة لحكومة

مدير عام البلدية أحمد الصبيح

صلاح العبدالغفور

أحمد عبداللطيف الجابر

فيصل مندني

مساعد مندني

عبدالوهاب الجابر (قاسم باشا)

د.ناصر الصانع متحدثا للصحافيين

ناصر الفيحان (قاسم باشا)

بعد اداء مناسك الحج في رحلة ايمانية عنوانها الرحمة وهدفها رضوان من الله وغفران، بدأ منذ فجر امس توافد الحجاج الكويتيين والمقيمين على مطار الكويت الذي استعد لاستقبال ضيوف الرحمن بخطة تنظيمية يسرت عليهم الاجراءات ووفرت الجهد والوقت حيث لم يتجاوز انهاء اجراءات الحاج 10 دقائق، وكانت فرحة اهالي الحجاج وذويهم ابرز ما في المشهد حيث استقبلوهم بالورود والتكبير والتهليل و«اليباب».

«الأنباء» كانت في شرف استقبال ضيوف الرحمن ورصدت لحظات الفرحة والبهجة والسرور بعودتهم سالمين الى ارض الوطن، كما استمعت لمشاهدات الحجاج وتعليقاتهم على موسم الحج الحالي، فالى التفاصيل:

في البداية اكد مدير ادارة العمليات بمطار الكويت عصام الزامل ان الاستعدادات لموسم الحج قد بدأت قبل بداية الموسم من خلال التنسيق مع جميع الجهات المعنية، موضحة قيام ادارة العمليات بتوزيع القادمين على بوابات الوصول التي تم تخصيصها لضيوف الرحمن والمخرج الخاص بهم، مشيرا الى ان انهاء اجراءات الحاج وخروجه من مبنى المطار لا يستغرق 10 دقائق.

ولفت الزامل الى ان مطار الكويت استقبل امس 28 رحلة حج بحمولة 7 آلاف راكب، بينما يستقبل المطار اليوم 37 رحلة حج بحمولة 13 الف حاج، لافتا لاستعداد المطار لوصول ضيوف الرحمن والعمل على تيسير إجراءاتهم، مثنيا على تعاون الجهات المعنية والذي ظهر بوضوح في سلاسة خروج الركاب من مبنى المطار.

من جهته اكد امين عام الحركة الدستورية د.ناصر الصانع ان اي حاج يشعر بالتعب لدى تأدية المناسك لكنه سرعان ما يعود للشعور بالراحة اذ انه ادى فرضه، وحول ذلك فان مناسك الحج فاتحة خير لكل الأمور، نافيا ان يرشح نفسه للانتخابات القادمة وفق النظام الحالي مؤكدا مقاطعته لها.

وتوجه الصانع بالدعاء للبلاد والعباد بالحفظ والسعادة وان يتم اتخاذ القرارات المناسبة لما فيه مصلحة الجميع وان تكون الكويت واحة الديموقراطية وان تعزز المسيرة بالتنمية والتطوير.

وحول سؤال بأن اكبر عدد من الحجاج كانوا من حركة الاخوان المسلمين اجاب ضاحكا «اذا كانوا موجودين فخير وبركة».

وعما تردد عن التقائه بالمرشد العام لحركة الاخوان في الحج نفى الصانع ذلك مرددا «حرام عليكم» ونفى وجود معوقات في اداء المناسك مشيدا بالخدمات التي تقدمها المملكة لحجاج البيت.

وبدوره اوضح الحاج احمد عبدالله حاجية ان موسم الحج هذا العام يعتبر استثنائيا في مجمله من حيث اليسر الذي احاطه من بدايته وحتى نهايته نتيجة لتكاتف جميع الجهات المعنية لتوفير جميع سبل الراحة لضيوف الرحمن.

وأشار حاجية الى ان حكومة خادم الحرمين الشريفين لم تدخر جهدا في السهر على راحة ضيوف الرحمن، مثنيا على قدرتها الفائقة في تطوير المشاعر المقدسة وحل الازمات المرورية التي كانت تعتبر من ابرز سلبيات المواسم السابقة، لافتا الى بادرة طيبة قامت بها السلطات السعودية حيث سلمت السلطات السعودية الحجاج بطاقة صعود الطائرة في مقر البعثة وقبل الذهاب لمدينة جدة، مما خفف من معاناة الحجاج وقلل من فترات انتظارهم في المطار.

وأشاد بالجهود الملموسة لبعثة الحج الكويتية التي سهرت على رعاية الحجاج الكويتيين وتلبية جميع احتياجاتهم، مثنيا على اداء حملات الحج الكويتية واستعدادات مطار الكويت لاستقبال الحجاج.

ومن جهتها اكدت الحاجة نوال السبهان ان موسم الحج هذا العام تميز بالسهولة واليسر، مشيدة بالتعامل الراقي للسلطات السعودية مع ضيوف الرحمن وجهودهم الحثيثة في السهر على راحتهم.

وأشارت السبهان الى التطور الهائل والطفرة الكبيرة التي شهدها الموسم من حيث القدرات التنظيمية والخطط البديلة التي تحفظ امن وسلامة الحجاج وتضمن انسيابية السير.

وبدورها قالت الحاجة فجر كامل بوعباس: اجواء موسم الحج هذا العام كانت مميزة في مجملها حيث اختفت الاختناقات المرورية والازدحام عن الشعائر المقدسة، مما ساهم في تقليل حوادث التدافع والتي كانت تؤدي لوفيات.

وتوجهت بوعباس بالشكر لحكومة خادم الحرمين الشريفين ولبعثة الحج الكويتية ولجميع الجهات المعنية على الجهود الحثيثة التي قاموا بها للتخفيف عن ضيوف الرحمن.

من جهتها اكدت الحاجة ام محمد الوزان ان موسم الحج هذا العام كان مميزا على صعيد خدمة الحجيج والخدمات المقدمة لهم، مثنية على جهود الجهات المعنية وعلى رأسها حكومة خادم الحرمين الشريفين، مشيدة بالجهود الحثيثة لبعثة الحج الكويتية وسلطات مطار الكويت التي انهت اجراءات الحجاج في وقت قياسي.

ومن جهته قال الحاج ناصر الفيحان ان المشاعر لهذه السنة كانت مسهلة وميسرة والخدمات كانت اكثر من ممتازة معبرا عن شكره للحكومة السعودية التي تباشر الحجيج بالخدمات والتسهيلات خلال فريضة الحج لهذا العام.

وأضاف ان رمي الجمرات لهذا العام كان سهلا للغاية مقارنة بحج السنوات الماضية بسبب الخدمات والاجراءات التي تقدمها حكومة خادم الحرمين.

واوضح ان مشروع قطار المشاعر كان مميزا للغاية في نقل الحجاج اذ خفف من الزحامات والاختناقات التي كانت تشهدها مناسك الحج فيما مضى.

من جهته قال مدير عام بلدية الكويت احمد الصبيح والذي ادى فريضة الحج لهذه السنة ان اجواء الحج كانت مميزة لهذه السنة بعيدا عن الروتين السنوي وان خدمة الحجيج التي لمسناها من بعثة الحج الكويتية او من حكومة المملكة كانت متميزة للغاية معبرا عن شكره لحكومة خادم الحرمين الشريفين.

من جهته قال الحاج صلاح عبدالغفور واجهتنا بعض الصعوبات في باديء الامر لكن تلافيناها بسبب الاجراءات الميسرة والسهلة التي واكبتها اولا بأولا وانه اجمالا كانت الامور جيدة الى حد بعيد.

من جهته قال الحاج احمد عبد اللطيف الجابر ان حكومة المملكة لم تقصر في تقديم جميع الخدمات لحجاج بيت الله الحرام حيث فتحت خطوطا وطرق مشاة لمن يقومون برمي الجمرات مما ساهم في تخفيف حدة التدفق والزحام المعهود فيما مضى.

نوال السبهان

حسن الشطي

عصام الزامل مدير إدارة العمليات (أسامة أبو عطية)

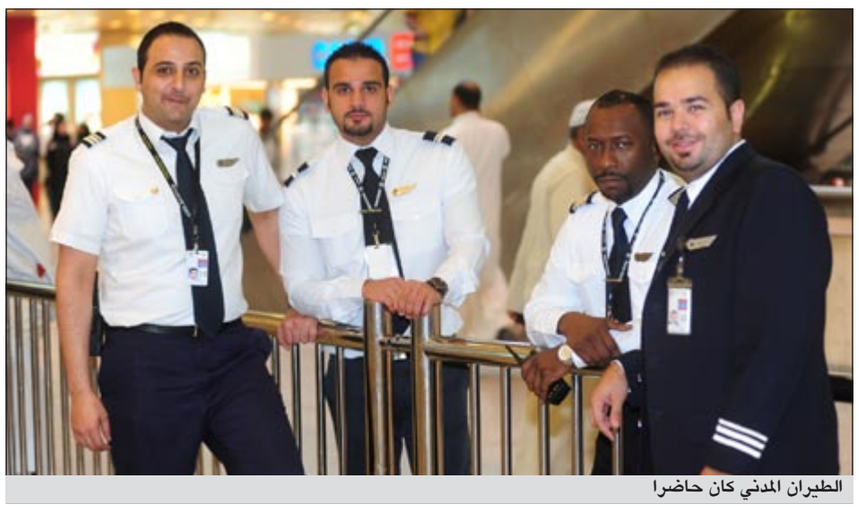
الطيران المدني كان حاضرا

حج مبرور

أحمد عبدالله حاجية

فواز مندني

خادم الحرمين الشريفين في السهر على خدمة ضيوف الرحمن

الأطفال استقبلوا ذويهم بالورود

قبلة على رأس الوالدة

فيما مضى.

وقال لم نحتج لبعثة الحج الكويتية بشيء رغم عدم تقصيرهم تجاه الحجاج.

اما احمد عادل الرقم فقال واجهتنا بعض الصعوبات في الطواف حيث كان الحجاج يطوفون طواف الافاضة بوقت واحد.

من جانبه قال الحاج فيصل مندني إن الترتيبات كانت من افضل ما يراد لهذا العام ناهيك عن خدمة القطارات التي سهلت نقل الحجاج بين المناسك وهذا يعتبر عملا جبارا يسجل للحكومة السعودية.

من جانبه قال فوزان مندني إن مناسك الحج تشهد تطورا ملحوظا في كل عام من حيث تشغيل القطارات ورمي الجمرات والتنقل بين منى ومزدلفة وعرفات والجمرات وفي النهاية فان الحج يعتبر متعة لهذا العام.

من جانبه قال رئيس جمعية التكافل لرعاية السجناء الحاج د مساعد مندني إن الحج لهذه السنة كان ميسرا وان حكومة المملكة تقدم الخدمات بشكل لافت ومحفز لمعاودة الحج وان مشاريع التوسعة والتقنيات الحديث المصاحبة تجعل الحج ميسرا سهلا للغاية.

الحاج الصغير اسامة الخليفي قال ان الحج لهذه السنة ممتع وجيد جدا وسأعاوده مرات اخرى ان شاء الله.

من جهته قال الحاج محمد الشطي ان الزحامات التي شهدناها عند التنقلات امتدت لاكثر من ثلاث ساعات ويجب ان تكون الحركة المرورية هناك اكثر انسيابية.من جهته، قال الحاج سامي الشعلان إن الأمور ـ ولله الحمد ـ كانت على خير ما يرام ولم تعترضنا أي مشاكل تذكر، مرجعا ذلك إلى الجهود الطيبة التي بذلتها بعثة الحج الكويتية وما قدمته من تسهيلات للحملات والحجاج ومتابعتهم أولا بأول، الى جانب الدور الكبير والإمكانيات الطيبة والتسهيلات والدعم التي قدمتها حكومة خادم الحرمين الشريفين والسلطات السعودية لجميع حجاج بيت الله الحرام، مضيفا ان مناسك الحج لهذا العام جرت بسهولة ويسر وبلا أي عقبات تذكر، ووصف الإجراءات الخاصة بعودة الحجاج بالممتازة وأنها جاءت خالية من التعقيدات ولم تستغرق على حد قوله سوى دقائق معدودة.

من جانبه، محمد العنزي ذكر ان موسم الحج لهذا العام كان ناجحا، حيث لم تقع أي حوادث تذكر بسبب المشاريع والتوسعات التي نفذتها السعودية خاصة مشروع جسر الجمرات ما سهل بدوره على أداء الحجيج شعيرة رمي الجمرات، مشيدا بالخدمات التي قدمتها بعثة وحملات الحج الكويتية.

وأشاد العنزي بدور السلطات السعودية والجهود التي بذلوها لخدمة ضيوف بيت الله من الحجاج، مؤكدا ان المملكة العربية السعودية تثبت عاما بعد عام ان الحرم في أيد أمينة بعد التطور الذي نلقاه هناك سنويا، الى جانب انها قدمت جميع التسهيلات والخدمات التي من شأنها التيسير على حجاج بيت الله الحرام، خاصا بالشكر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على رعايته الكريمة لكل حجاج بيت الله الحرام».

الحاج خالد الرباح امتدح الدور الكبير الذي أدته البعثة الكويتية، والدور الذي أداه أفرادها في توفير الخدمات للحجاج، مؤكدا ان جميع الخدمات المقدمة كانت جيدة، ما هيأ الأجواء للقيام بجميع المناسك والشعائر بسهولة ويسر وبلا أي مشاكل.

بدوره عبدالله الزايد قال: «إن تنظيم السلطات السعودية لموسم الحج هذا العام كان على أعلى مستوى من حيث استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في تيسير جميع المناسك ماساهم بدوره في تفادي حدوث أي مشاكل تذكر».

وأوضح ان التواجد الأمني اشعر جميع الحجاج بالطمأنينة والراحة وساهم في تذليل كل الصعوبات».

من جهته قال الحاج اشرف الحسن نحمد الله أننا أدينا مناسك الحج بكل يسر وسهولة دون أي معوقات، مشيرا الى ان هناك قلقا وتخوفا قبل تأديتنا مناسك الحج من تأثير شعارات الربيع العربي على موسم الحج «إلا انه كان هناك التزام من جميع الحجاج بتعليمات الأمن السعودي، وان موسم الحج خلا تماما من أي شعارات سياسية»، مؤكدا ان مناسك الحج كانت ممتازة هذا العام وكان هناك تيسير من قبل السلطات السعودية في كل الأمور، مبينا ان هناك تنظيما واضحا بسبب وجود قطار المشاعر وزيادة ادوار المرجم.

مدير ادارة العمليات في مطار الكويت عصام الزامل أكد أن 7 آلاف حاج وصلوا أمس موزعين على رحلات الطيران السعودي والكويتي وناس والجزيرة، وزاد بأنه تم وضع حواجز إغلاق ممتدة في صالة الانتظار إلى نهاية مواقف السيارات بالاضافة الى توفير مواقف سيارات للمستقبلين في الجهة الشرقية للمطار.

وقال إنه تم فتح أبواب خاصة لخروج الحجاج كما تم تفتيش أغراض الحجاج وشكر إدارة الأمن والجمارك على الجهد المبذول.

وقالت الحاجة غنيمة الفرج: هذا العام كان الحج سهلا جدا وأدينا المناسك كلها بسهولة ولم نجد أي عرقلة أو ازدحام مضيفة أن الجو كان رائعا كما أشادت بالجهود الجبارة لحكومة خادم الحرمين الشريفين في الوقوف على خدمة ضيوف الله.

واشاد الحاج ناصر الصايغ بالجهود الكبيرة التي قامت بها وزارة الداخلية السعودية في مساعدة الحجاج وتسهيل أمورهم في الطرقات وفي مناسك الحج.

وأكد الحاج يوسف القلاف أن الحج هذا العام كان سلسا، لكن هناك بعض المشاكل التي واجهتنا مثل المرور وضيق الشوارع لكن بفضل من الله تم تعديها بسلام. وقال الحاج محمد سليمان الصليلي ان مكة هذه السنة مزدحمة جدا والعسكر هم السبب في هذه الاختناقات والازدحامات المرورية موضحا أن المطار لم تكن فهي أي مشكلة أو عرقلة سير الحجاج.

ومن ناحيته، أكد الحاج أحمد الصفار أن مناسك الحج كانت سهلة ولم يواجه أي مشاكل بالإضافة إلى الأجواء كانت رائعة وجميلة. وأكد الحاج مشعل الرشيدي أنه وفّق هذا العام في اختياره للحملة التي هي من سهلت عليه كيفية اداء مناسك الحج، مشيرا الى أن أفراد الداخلية السعودية متعاونون مع الحجاج وخاصة كبار السن. وأخيرا قال حسن العبدالله إن الحج كان سهلا جدا ولم نواجه أي مشاكل، مشيدا الجهود الجبارة التي قامت بها وزارة الداخلية السعودية.

● أسامة دياب ـ فرج ناصر
حمد العنزي ـ حسين البريكان

الرومي: السعودية منارة ونبراس للوسطية والاعتدال

رومي الرومي

قال رئيس وفد وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية رومي الرومي في تصريح لـ «كونا» ان اغلب الحملات الكويتية بدأت في رحلة العودة الى البلاد اعتبارا من صباح امس.

وذكر ان اعدادا قليلة من الحجيج استغلت الرخصة الشرعية بالتعجيل بالحج بالاكتفاء برمي الجمرات ليومين فقط من ايام التشريق وبدأوا رحلة عودتهم منذ يوم أمس الاول.

وأشاد بالجهود الجبارة التي بذلتها جميع الاجهزة السعودية المعنية بخدمة الحجاج باشراف ومتابعة مباشرة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز منذ وصولهم وحتى مغادرتهم الى اوطانهم.

وأضاف الرومي ان هذه الجهود والخطط والتنظيم الجيد هيأت الاسباب لموسم حج يعد من انجح المواسم على المستويات التنظيمية والامنية والصحية والخدمية.

وقال ان المملكة العربية السعودية في خدمتها للاسلام والمسلمين تعد منارة ونبراسا للوسطية والاعتدال مشيرا الى ان توجيهات العاهل السعودي شددت خلال استقباله لرؤساء بعثات الحج وكبار المسؤولين في الدول الاسلامية للسلام عليه بأهمية تعزيز وتنمية الوسطية بين المسلمين والحرص على بذل الجهود التي تخدم الامة الاسلامية.

من ناحية اخرى، قال الرومي ان البعثة ستواصل جهودها لمتابعة تسهيل وتيسير مغادرة جميع الحجاج الكويتيين حتى تطمئن الى مغادرة معظمهم مشيرا الى ان اخر رحلة حج عودة للكويت ستكون يوم الاربعاء.

وشدد على ان بعثة الحج الكويتية حريصة كل الحرص على القيام بواجبها تجاه خدمة جميع حجاج الحملات الكويتية وخاصة فيما يتعلق بالخدمات الطبية.

وأوضح ان البعثة قامت بتوحيد جهود منتسبي جميع الوزارات العاملة وصهرها ضمن بوتقة وفريق واحد ما كان له اثر كبير في احداث نقلة نوعية في متابعة شؤون الحجيج وحل اي مشكلة قد تواجههم شاكرا جميع العاملين بالبعثة على جهودهم في خدمة الحجاج.

ولفت الى ان هناك مشاكل عارضة ومحدودة حدثت مع الحملات الكويتية تم العمل على حلها على وجه السرعة والتنسيق مع الجهات المعنية السعودية ان تطلب الامر.

وعزا الرومي وجود مثل هذه المشاكل الى مثل هذه الظروف الاستثنائية التي تشهد كثافة بشرية تعتبر الاعلى في العالم ضمن مساحة جغرافية محدودة جدا. وتوجه الى المولى عز وجل ان يتقبل من جميع الحجاج الكويتيين وغيرهم من ضيوف الرحمن حجهم وان يكون مبرورا وان يعودوا جميعا سالمين الى الوطن راجيا من الله ان يغفر ذنوبهم.

طابور السيارات امتد لنحو 2 كم امام بوابات المطار

مشعل الرشيدي يتحدث للزميل حسين البريكان

حشود المستقبلين من كل الأعمار

الأطفال في استقبال ضيوف الرحمن